تقتصر ـ نظرا للظروف الموضوعية الراهنة ـ على حماية الثورة واحتضانها ، فان مسؤولية توجيه حركة التحرر العربي بشكل مباشر تقـــع على الثـــورة الفلسطينية نفسها · لكن قولنا هذا يريد ان يعني ان حركة التحرر العربي هي في المنظور التاريخي الحركة الام للثورة العربيـــة ، في حين ان الثـــورة الفلسطينية ، ازاء التردي في الواقع القومي ، تختزن طاقات ثورية تتعـــدى مجرد التصدي للكيان الصهيوني ومشاريعه العدوانية والتوسعية الى كونها كما قلنا خميرة الثورة العربية المحتملة ·

يترتب على ادراكنا للمحاذير التي اشرنا اليها ان تكون حركـــة التحـــرر العربي واعية لدورها المساند ولحقها في الاسهام في قرارات الثورة الفلسطينية الا ان الظروف التي تجتازها المنطقة وخطورة المؤامرات على الثورة الفلسطينية قد تستوجب احيانا ان لا تعامل الثورة حركة التحرر او بعض فصائلها بالمثـل فالثورة محقة ان تنتظر من حركة التحرر كل عون ، في حين ان حركة التحـرر العربي لا يمكن ان تتوقع المستوى نفسه من العون او المساندة ، فحركـة التحرر هي المستفيدة في نهاية الامر من كل انجازات الثورة الفلسطينية · فنضـالات حركة التحرر العربي في كافة ارجاء الوطن العربي لا يمكن ان تكون اولويات الثورة الفلسطينية ، لكن اولويات الثورة الفلسطينية هي بالضرورة اولويـــات حركة التحرر العربي · قد يبدو ذلك مفارقة ، لكن المنظور القومي لواقعنـــا الراهن يجعل ، ما يبدو وكأنه مفارقة ، المسؤولية التاريخية لحركة التحـــرر العربـــي ·